

لسان العرب

(سَكَ) السَّكَكَُ الصَّمَمُ وقيل السَّكَكَ صَغَرُ الأُذُنِ ولزوقها بالرأس وقِلَّةُ إشرافها وقيل قِصَرُها ولصوقها بالخُشَّاء وقيل هو صِغَرُ فوق الأُذُنِ وضيقُ الصَّحَاخِ وقد وصف به الصَّمَمُ يكون ذلك في الآدميين وغيرهم وقد سَكََّ سَكَكَاً وهو أَسَكُّ قال الراجز ليلةُ حَكِّ ليس فيها شَكُّ أَحْكُ حتى سَاعَدِي مُنْفَكُّ أَسْهَرَنِي الأَسْيَدُ الأَسَكُّ يعني البِراغيثَ وأَفْرَدَه على إرادة الجنس والنِّعَامُ كُلُّهَا سَكُّ وكذلك القِطَا ابن الأعرابي يقال للقطاة حَذَّاءٌ لِقِصَرِ ذَنبِها وسَكََّاءٌ لَأَنَّهُ لَا أُذُنَ لها وأَصْلُ السَّكَكَ الصَّمَمُ وأنشد حَذَّاءٌ مُدْوَ بَرَّةً سَكََّاءٌ مُقْبِلَةً للماء في النحر منها نَوْطَةٌ عَجَبٌ وقوله إنَّ بَنِي وَقْدَانَ قومٌ سَكُّ مثلُ النِّعَامِ والنِّعَامُ صُكُّ سَكُّ أَي صُمُّ الليث يقال ظَلِيمٌ أَسَكُّ لَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ قال زهير أَسَكُّ مُصَلَّامٌ الأُذُنَيْنِ أَجَنَى لَهُ بالسَّيِّ تَنْزُومٌ وآءٌ .

(* وروي في ديوان زهير أَصَكُّ بدل أَسَكُّ) .

واسْتَكَّتَ مَسَامِعُهُ إِذَا صَمَّ ويقال ما اسْتَكَّتَ فِي مَسَامِعِي مثْلُهُ أَي ما دَخَلَ وَأُذُنُ سَكََّاءٌ أَي صَغِيرَةٌ وَحَكَ ابن الأعرابي رَجُلٌ سَكَاكَةٌ لِصِغَرِ الأُذُنِ قال والمعروف أَسَكُّ ابن سيده والسَّكَاكَةُ الصِّغَرُ الأُذُنَيْنِ أنشد ابن الأعرابي يَا رُبَّ بَكَرٍ بِالرُّدَافِ واسِجٍ سَكَاكَةٍ سَفَنَجٍ سَفَنَجٍ ويقال كُلُّ سَكََّاءٍ تَبْيِضُ وكلُّ شَرَفَاءٍ تَلِدُ فالسَّكََّاءُ التي لَا أُذُنَ لها والشَّرَفَاءُ التي لها أُذُنٌ وَإِنْ كَانَتْ مَشْقُوقَةً وَيُقَالُ سَكََّاءٌ يَسُكُّهُ إِذَا اصْطَلَمَ أُذُنِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِجَدِي أَسَكَّ أَي مُصْطَلِمٍ الأُذُنَيْنِ مَقْطُوعَهُمَا واسْتَكَّتَ مَسَامِعُهُ أَي صَمَّتْ وَضَاقَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي أَتَانِي أَبَيْتَ اللَّعْنِ أَنْكَ لُمْتَنِي وَتَلَاكَ التي تَسْتَكُّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ دَعَا مَعَاشِرَ فَاسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُمْ يَا لَهْفِ نَفْسِي لَوْ يَدْعُو بَنِي أَسَدٍ وَفِي حَدِيثِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنِيهِ وَقَالَ اسْتَكَّتَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ أ يَقُولُ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ أَي صَمَّتَا وَالْأَسْتَكَاكَ الصَّمَمُ وَذَهَابَ السَّمْعُ وَسَكََّ الشَّيْءُ يَسُكُّهُ سَكََّاءً فَاسْتَكَّ سَدَّه فَانْسَدَّ وَطَرِيقُ سَكُّ ضَيْقٌ مُنْسَدٌّ عَنِ اللَّحْيَانِي وَبُئِرُ سَكِّ وَسُكُّ ضَيْقَةُ الْخَرَقِ وَقِيلَ الضَّيْقَةُ الْمَحْفَرُ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاذَا أُخَشِّى مِنْ قَلْبِي سَكُّ يَأْسُنُ فِيهِ الْوَرَلُ الْمُذَكَّي ؟ وَجَمَعَهَا سَكَكَاً وَبُئِرُ سَكُّوكَ كَسَكِّ الْأَصْمَعِي إِذَا ضَاقَتِ الْبُئِرُ فَهِيَ سَكُّ وَأَنْشَدَ يُجَبِّى لَهَا عَلَى قَلْبِي سَكُّ الْفَرَاءُ حَفَرُوا قَلْبَاءً سَكَّاءً وَهِيَ التي أُحْكِمَ طَيُّهَا

في ضيق والسُّكُّ من الرِّكَايا المستوية الجِرَاب والطيِّ والسُّكُّ بالضم البئر
 الضيقة من أَعْلَاهَا إلى أَسْفَلِهَا عن أَبِي زَيْدٍ والسُّكُّ جُحْرُ الْعَقْرِ وَجُحْرُ الْعَنْكَبُوتِ
 لَضِيقِهِ وَاسْتَكَّ النَّبْتُ أَيُّ التَّفِّ وَانْسَدَّ خَصَامُهُ الْأَصْمَعِي اسْتَكَّتِ الرِّيَاضُ إِذَا
 التَفَّتْ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ عَيْدَرًا مُنْتَعِجًا الْحَاجِبِيْنَ خَرَطَهُ الْبَقُّ لُ بَدِيًّا
 قَبْلَ اسْتِكَارِ الرِّيَاضِ وَالسُّكُّ تَضْيِيبُكَ الْبَابَ أَوْ الْخَشَبَ بِالْحَدِيدِ وَهُوَ
 السُّكُّيُّ وَالسُّكُّ وَالسُّكِّيُّ الْمَسْمَارُ قَالَ الْأَعَشَى وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ
 سَبِيلَهَا كَمَا سَلَكَ السُّكِّيُّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ وَيُرْوِي السُّكِّيُّ بِالْكَسْرِ وَقِيلَ هُوَ
 الْمَسْمَارُ وَقِيلَ الدِّينَارُ وَقِيلَ الْبَرِيدُ وَالْفَيْتَقُ الذَّجَّارُ وَقِيلَ الْحَدَّادُ وَقِيلَ
 الْبَوَابُ وَقِيلَ الْمَلِكُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ B أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ وَهُوَ غَيْرُ
 مَسْكُوكٍ أَيُّ غَيْرِ مُسَمَّرٍ بِمَسَامِيرِ الْحَدِيدِ وَيُرْوَى بِالْشَيْنِ وَهُوَ الْمَشْدُودُ وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ
 الصَّمَّةِ يَصِفُ دِرْعًا بَيَضَاءً لَا تُرْتَدِّي إِلَّا إِلَى فَرْعٍ مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ فِيهَا
 السُّكُّ مَقْتُورُ وَالْمَقْتُورُ الْمُقَدَّرُ وَجَمَعَهُ سُكُوكٌ وَسِكَكَ وَالسُّكُّ الدَّرْعُ
 الضَّيْقَةُ الْحَلَقُ وَدِرْعٌ سُكٌّ وَسَكَاءُ ضَيْقَةُ الْحَلَقِ وَالسُّكَّةُ حَدِيدَةٌ قَدْ كَتَبَ عَلَيْهَا
 يَضْرِبُ عَلَيْهَا الدِّرَاهِمُ وَهِيَ الْمَنْقُوشَةُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْرِ سِكَكَةِ
 الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ بَيْنَهُمْ إِلَّا مَنْ بَأْسَ أَرَادَ بِالسُّكَّةِ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ الْمَضْرُوبَيْنِ سَمِيَ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِكَكَةً لِأَنَّهُ طُبِعَ بِالْحَدِيدَةِ الْمُعَلَّامَةِ لَهُ وَيُقَالُ لَهُ السُّكُّ وَكُلُّ مَسَارٍ
 عِنْدَ الْعَرَبِ سَكٌّ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ دِرْعًا وَمَشْدُودَةً السُّكِّ مَوْضُوعَةٌ
 تَضَاءَلُ فِي الطَّيِّ كَالْمَبْرَدِ قَوْلُهُ وَمَشْدُودَةٌ مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ وَأَعْدَدْتُ
 لِلْحَرْبِ وَثَابَةً جَوَادَ الْمَحَنَّةِ وَالْمِرْوَدَ وَسِكَكَةَ الْحَرَّاثِ حَدِيدَةُ الْفَدَّانِ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ مَا دَخَلَتِ السُّكَّةُ دَارَ قَوْمٍ إِلَّا ذَلُّوا وَالسُّكَّةُ
 فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا الْأَرْضَ وَهِيَ السِّنُّ وَاللُّؤْمَةُ وَإِنَّمَا قَالَ A إِنَّهَا
 لَا تَدْخُلُ دَارَ قَوْمٍ إِلَّا ذَلُّوا كِرَاهَةً اشْتِغَالَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْمُسْلِمِينَ عَنْ مَجَاهِدَةِ الْعَدُوِّ بِالزَّرَاعَةِ
 وَالْخَفْضِ وَإِنَّهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ طَوَّلَبُوا بِمَا يُلْزِمُهُمْ مِنْ مَالِ الْفَيْءِ فَيَلْأَقُونَ عَنَتًا مِنْ
 عُمَّالِ الْخَرَاجِ وَذَلًّا مِنَ الْإِلْزَامَاتِ وَقَدْ عَلِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يُلْقَاهُ أَصْحَابُ الصِّيَاعِ
 وَالْمَزَارِعِ مِنْ عَسْفِ السُّلْطَانِ وَإِجَابِهِ عَلَيْهِمُ بِالْمَطَالِبَاتِ وَمَا يَنَالُهُمْ مِنَ الذَّلِّ عِنْدَ تَغْيِيرِ
 الْأَحْوَالِ بَعْدَهُ وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ الْعِزُّ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ وَالذَّلُّ فِي
 أَذْنَابِ الْبَقَرِ وَقَدْ ذَكَرَتِ السُّكَّةُ فِي ثَلَاثَةِ أَحَادِيثٍ بِثَلَاثَةِ مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ وَالسُّكَّةُ
 وَالسِّنَّةُ الْمَأْنُ الَّذِي تَحْرَثُ بِهِ الْأَرْضَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّكُّ لُؤْمٌ الطَّبَعُ يُقَالُ هُوَ
 بِسُكٍّ طَبَعَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَسَكَّ إِذَا ضَيَّقَ وَسَكَّ إِذَا لُؤْمَ وَالسُّكَّةُ السُّطْرُ الْمُصْطَفَى
 مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّخِيلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَأْثُورُ خَيْرُ الْمَالِ سِكَكَةٌ مَأْثُورَةٌ وَمُهِرَةٌ

مأْمُورة المأْبورة الْمُصْلَحة الْمُلقَحة من النخل والمأْمورة الكثيرة الذِّتاج والنسل
وقيل السِّكَّة المأْبورة هي الطريق المستوية المصطفة من النخل والسِّة الزُّقاقُ وقيل
إنما سميت الأزْقَّةُ سِكَّكاً لاصطفاف الدُّور فيها كطرائق النخل وقال أبو حنيفة كان
الأصمعي يذهب في السِّكَّة المأْبورة إلى الزرع ويجعل السكة هنا سكة الحرَّاث كأنه كنى
بالسكة عن الأرض المحروثة ومعنى هذا الكلام خير المال نتاج أو زرع والسِّكَّة أوسع من
الزُّقاق سميت بذلك لاصطفاف الدور فيها على التشبيه بالسِّكَّة من النخل والسِّكَّة
الطريق المستوي وبه سميت سِكَّكُ البر يد قال الشَّهمَّس أخ دَنَّتْ على سِكَّة
السَّارِي فَجَاوَبَهَا حَمَامَةٌ من حمامٍ ذاتُ أَطواقٍ أَيْ على طريق الساري وهو موضع قال
العجاج نَضْرِبُهُمْ إِذْ أَخَذُوا السِّكَّاتِكا الأزهري سمعت أعرابياً يصف دَحْلاً دَحَلَه
فقال ذهب فمه سَكَّالاً في الأرض عَشْرَ قِيَمٍ ثم سَرَبَ يميناً أَراد بقوله سَكَّالاً أَيْ
مستقيماً لا عِوَجَ فيه والسِّكَّةُ الطريقة الْمُصْطَقَّة من النخل وضربوا بيوتهم
سكاكاً أي صفلاً واحداً عن ثعلب ويُقال بالشين المعجمة عن ابن الأعرابي وأدرك الأمر
بِسَكَّتِهِ أَيْ في حين إمكانه واللُّوحُ والسُّكَّكُ والسُّكَّاكةُ الهواءُ بين السماء
والأرض وقيل الذي لا يلاقي أعنان السماء ومنه قولهم لا أفعل ذلك ولو نَزَوْتَ في
السُّكَّكِ أَيْ في السماء وفي حديث الصبية المفقودة قالت فحملني على خَافِيَةٍ من
خَوَافِيهِ ثم دَوَّسَ بي في السُّكَّكِ السُّكَّكِ والسُّكَّاكة الجَوُّ وهو ما بين السماء
والأرض ومنه حديث علي عليه السلام شَقَّ الأَرْجاءَ وسَكَّاتِكَ الهواء السكائك جمع
السُّكَّاكة وهي السُّكَّكُ كذاؤبة وذوائب والسُّكَّكُ القُلُصُ الزُّرَّاقَةُ يعني
الحُبَّاريَّات ابن شميل سَلَاقَى بناءه أي جعله مُسْتَلَقِيّاً ولم يجعله سَكَّكاً قال
والسُّكَّكُ المستقيم من البناء والحَفَرُ كهَيْئَةِ الحائط والسُّكَّاكة من الرجال
المُسْتَبِدُّ برأيه وهو الذي يُمَضِّي رأيه ولا يشاور أحداً ولا يبالي كيف وقع رأيه
والجمع سُكَّاكاتٌ ولا يُكَسَّرُ والسُّكَّكُ ضرب من الطيب يُرَكَّبُ من مَسْكٍ ورامِكٍ
عربي وفي حديث عائشة كنا نُمَضِّدُ جِباهاً بالسُّكَّكِ المُطَيَّب عند الإحرام هو طيب
معروف يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل وسَكَّ النعامُ سَكَّالاً ألقى ما في بطنه كَسَجٍ
وسَكَّ بِسَلَّاحِهِ سَكَّالاً رماه رقيقاً يقال سَكَّ بِسَلَّاحِهِ وَسَجَّ وَهَكَذَا إِذَا حَذَفَ به
الأصمعي هو يَسْكُ سَكَّالاً وَيَسَجَّ سَجَّالاً إِذَا رَقَّ ما يجيء من سَلَّاحِهِ أبو عمرو
زَكَّ بِسَلَّاحِهِ وسَكَّ أَيْ رمى به يَزُكُّ وَيَسْكُ وأخذه ليلته سَكَّ إِذَا قعد مَقَاعِدَ
رَقاقاً وقال يعقوب أخذه سَكَّ في بطنه وَسَجَّ إِذَا لَانَ بطنُهُ وزعم أنه مبدل ولم يعلم
أَيُّهُما أَبدل من صاحبه وهو يَسْكُ سَكَّالاً إِذَا رَقَّ ما يجيء به من الغائط وسكاء اسم
قرية قال الراعي يصف إبلاً له فلا رَدَّها رَبِّي إلى مَرَجٍ رَاهِطٍ ولا بَرَحَتْ تَمْشِي

بِسَكَّاءَ فِي رَحْلٍ وَالسَّكَّاءَةُ الضَّعْفُ وَسَكَّكُ بْنُ أَشْرَشَ مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ
وَالسَّكَّاسِكُ وَالسَّكَّاسِكَةُ حَيٌّ مِنْ الْيَمَنِ أَبَوْهُمْ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَالسَّكَّاسِكُ أَبُو
قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ السَّكَّاسِكُ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ حَمَيْرَ بْنِ سَدَّاءَ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ
سَكَّاسِكِيٌّ